

١٢٠- أسرار مفاتيح الشخصية

...كلنا نسعى في حياتنا إلى تكوين شخصية قوية في ذاتنا ، شخصية تستطيع أن تحسن التصرف أمام الآخرين . وتحقيق أهدافها في الحياة . والإنسان الناجح هو الذي يتميز بشخصية قوية. فالشخصية القوية تجعلك في علاقات جيدة مع المجتمع . وتحصل على فرصتك في الحياة فلا يستطيع أحد أن يسلبك حقوقك ، أو ينقص من قيمتك أو يحتال عليك . أنت من تستطيع بناء شخصية متكاملة لذاتك ، فتحظى باحترام الآخرين وتحصل على ثقة من حولك ، وتستفيد من كل مهاراتك التي كسبتها في حياتك . وأحدد لك أهم عوامل النجاح التي تقوي الشخصية فتجعل الإنسان بارزا بين الآخرين.

١- من دلائل الشخصية الناجحة في الحياة الصدق ، عندما تتميز بالصدق تكسب قلوب الآخرين وتأخذ مكانك الطبيعي في الاحترام والتقدير ، فمن يحرص على الصدق في قوله وعمله ، يحصل على المحبة واحترام الذات . لأن الكذب يبعدك عن الناس ويقل اهتمامهم بك فيجتنبونك فلا تكسب عملا ولا تربح صداقة ، بل قد يكون الكذاب مثار سخيرية وتهكم فتتحطم شخصيته والصدق يقود الإنسان للنجاح والاحترام ..

٢- فن التعامل مع المجتمع . فالإنسان إما أن يكون مندمجا في مجتمعه محبوبا أو مكروها في مجتمعه معزولا عن الآخرين . وهذا لا يأتي إلا من خلال كسب ثقة الناس والثقة تأتي من الصدق أولا . وحسن التصرف والقيادة والإيجابية في الحياة والمشاركة في أنشطة المجتمع، فالشخصية التي تحضر المناسبات والدعوات ، والأنشطة الفعالة ، تكتسب الخبرة في الحديث والثقافة والمعرفة ، وحب الناس لها ، وأن تشاركهم في أفراحهم وأتراحهم ونشاطهم ، وتكون إنسانا إيجابيا فعلا يقدر لك الناس هذه المواقف التي قمت بها من أجلهم . وساهمت معهم بما تملك من مقومات في أمورهم ومعاناتهم.

٣- دافع عن حقك ولا تتنازل عن حقوقك ، لأن المطالبة بالحقوق يقوي الشخصية ، فلا يستطيع أحد أن يستخف بك ولا يجرؤ على أكل حقوقك ، واقصد بالحقوق المالية والاجتماعية والشخصية . فلا تتنازل عن كرامتك وحقوقك الشخصية . ولا تتنازل عن أحلامك وطموحك .

٤- التغلب على العقبات والمصاعب بحسن التخطيط والذكاء والمشورة ، والاستفادة من ثقافتك وثقافة الآخرين المخلصين لك . وأن يكون لديك حدس قوي تعرف الصديق من العدو ، والمفيد والمضر وأن تستخدم عقلك فلا تفرط بعواطفك ، كن متزنا في الفرح والحزن . وكن شجاعا ، لان الخوف يهزمك امام مصاعب الحياة . فلا تتراجع ولا تستسلم ، وطريق النجاح يحتاج إلى قلب ثابت وشجاعة نادرة لا تعرف الخوف .

٥- لا تكثر من الكلام لان كثرة الكلام توقع الإنسان بالأخطاء . وابتعد عن الجدل العقيم الذي يؤدي إلى الحقد وعبر عن أفكارك بمختصر الكلام حتى لا يمل المستمع منك . ولا تتجاهل الآخرين فالناس درجات واعرف أن هناك من هو أكثر فهما ومعرفة منك ، فلا تظهر فلسفتك عليه فتجد ردا لا يعجبك . فتواضع بعلمك ومعرفتك وذكائك .

٦- كن مثقفا لأن الثقافة تمدك بالمعرفة وتفتح لك آفاق الحياة، وتبني كرامتك ، فالجهل عيب. والناس تحترم المثقف وتزدري الجاهل ويصفونه بالغبى . ثقافتك جزء من ذاتك .

٧- احترامك لنفسك يجعلك واثقا قويا في الحياة ، واحترام النفس يكون باحترام الآخرين ، وحفظ كرامتهم حتى لا تقع في المشاكل والاعتذار . ولا تقم بعمل يعيب نفسك أمام الآخرين .

٨- حافظ على أسرارك وأسرار عائلتك وأقاربك ، فلا تنتشر خلافاتك مع أهلِكَ وأقاربك بين الناس والغرباء لأن أهلِكَ وأقاربك منك إن أحسنوا وإن أسأؤوا ، فلا تستطيع أن تتبرأ منهم .

٩- التزم بمبادئك التي رسمتها لنفسك وحددتها في حياتك ، فلا تخالف مبادئك ، فيغمز من شخصيتك الناس ، إذا كنت نزيها فلا ترتش وإن كنت أمينا فلا تخن وإن كنت صادقا فلا تكذب وإن كنت عادلا فاحكم بالحق ، وإن كنت متدينا لا تجاهر بالمعصية ولا ترتكب الحرام . الالتزام بالمبادئ من أقوى العوامل التي تجعلك متزنا في حياتك مرموقا بين الآخرين .

١٠- سيطر على عواطفك وأحاسيسك ، فلا تنفعل بسرعة ولا تنتقم فورا ، ربما تكن خاطئا فلا تستعجل ولا تثيرك توافه الأمور وهناك من يثيرك ليرى ردة فعلك وتصرفك ويجعلك تخطيء من حدة غضبك وثورتك فيوقعك بالمسؤولية ، حافظ على اتزان نفسك . تمهل قبل اتخاذ قرارك وردة فعلك فكل شيء محسوب عليك خاصة إذا كنت ناجحا . واعلم أن الانفعالات المفاجئة تبعد الإنسان عن هدفه فيفقد التركيز ويفشل في مهمته ، وهذا مايريده خصمك .

١١- حدد أهدافك في الحياة حسب الأهمية ، مثلا دراسة ، تخرج ، زواج ، وظيفة .طموح لمستوى أعلى . إن تحديد الأهداف يساعد الإنسان على معرفة طريقه وخريطة حياته وبوصلة اتجاهه ، فلا ينحرف عن طريقه ولا يخطيء في هدفه .

١٢- طور مهاراتك العلمية والعملية ، لاتبق ساكنا والعالم يتقدم كل يوم ، عندما تحصل على المهارات الذكية تصبح مرغوبا في عملك، وعند رؤوسائك ، طور نفسك في تلم اللغات الأجنبية ومهارات التواصل . واتبع الجديد دائما .

١٣- حافظ على حسن منظرك واناقتك في اللباس ونظافتك ، لأن الأناقة جزء من الشخصية وعلى أساس منظرك يقيمك الآخرون من أول نظرة إليك، ليكن انطباع الناس عنك حسنا من نظرتهم للشكل الخارجي لك أولا ثم داخلك ثانيا .

١٤- اجعل شخصيتك مستقلة عن الآخرين اعط رأيك بوضوح وبشكل مستقل لا تتبع الآخرين ، وليكن لك موقف خاص بك . ولا تجعل غيرك يفكر عنك ولا تقلد شخصا آخر لتصبح نسخة كربونية فينعتك بعضهم بالإمعة. وعندما تحرص على استقلال شخصيتك تصبح مميزا . تحياتي لكل قارئ لمقالي هذا ، ولكل ابن يستفيد من مقالي حفظكم الله ورعاكم .

١٢١-بين حال وحال

....بين صيف مغادر وشتاء أت ،، وبين عام مغادر وعام شارف على المجيء ، تتلاشى الكثير من الأمور في حياتنا ،، تتجدد أفكار ، تولد أحلام ، تتبدل قلوب ، يغير الله الأحوال من حال إلى حال ،، ويحدث الكثير مما لا يخطر على البال .. يارب بشرنا بما يسرنا وأدفع عنا ما يضرنا وغير أحوالنا الى أحسن حال

... الطيبون يبقون في الذاكرة. نبحث عن شبههم. فلانجد مثيلا لهم. لأن نفوسنا لا تقبل غيرهم و لأنهم نادرون في حياتنا. فهم كالشمس الوضاعة. وكالقمر المنير في الليل المظلم.. يرحلون ويبقون خالدين في قلوبنا. مهما دارت الأيام وتقلب الزمن. فهم الزمن ذاته. تفارقنا أجسادهم وتبقى أرواحهم.

...بعض الناس تتعالى وتنتظر للآخرين من علو شأهق. فلا ترافق ولا تصادق هذا الصنف لأنه لن يستمر معك. وستراه صغيرا مع الأيام .